



إن حزب التحرير حزب سياسي قام على أساس قوله تعالى: (وَلَتَكُنَّ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ)، وغايته استئناف الحياة الإسلامية بإقامة دولة الخلافة الإسلامية الراشدة. لقد حدد الحزب نهجه في العمل باتباع طريقة الرسول صلى الله عليه وسلم في الوصول إلى الحكم، ولما يحيد عنها قيد شعرة. وهي تنحصر بالصراع الفكري والمكفاح السياسي دون الأعمال المادية التي تخالف طريقة الرسول صلى الله عليه وسلم في الوصول إلى الحكم.

وهو حزب عالمي يعمل فيما يقرب من خمسين دولة. وأعماله منذ تأسيسه في 1953 دليل واضح على أنه لا يخرج عن طريقته قيد شعرة. وحزب التحرير في طاجيكستان أيضا يتبع هذه الطريقة، وسيستمر في الصراع الفكري والمكفاح السياسي حتى يصل إلى غايته.

إن حزب التحرير في طاجيكستان يذكر بأنه حزب سياسي وشبابه الذين اعتقلتهم السلطات الطاجيكية سجناء سياسيون. إنهم يعذبون ويعتقلون لكونهم ثبتوا على عقائدهم الدينية. فأعمال الحزب في طاجيكستان منذ 15 سنة أوضح دليل على ما نقول.

ونظرا لإفلاس نظام الحكم في طاجيكستان فقد تعامل مع شباب الحزب المخلصين الذين هم من أبناء هذه الأمة وهذه الأرض من عام 1999 إلى اليوم بأساليب وحشية من الظلم والتعذيب. ويؤيد الرئيس رحمانوف وفريقه المجرم في ذلك مباشرة وغير مباشرة علماء باعوا دينهم بدنياهم. وإن وسائل الإعلام الداخلية والخارجية، مثل إذاعة 'آزادي' و 'BBC' و 'جريدة الملة' وغيرها، والمنظمات المسماة بحامية حقوق الإنسان مثل 'منظمة حقوق الإنسان' ودفتر هيئة الأمم في طاجيكستان يساعدون الظالمين في جرائمهم بسكوتهم وقلة اهتمامهم. وشباب حزب التحرير المخلصون يظلمون ويعذبون ويحكمون لسنوات طويلة لأفكارهم وعقيدتهم فقط. من المغرب أن الجميع: القضاة والنواب، والمحامين ورجال المحقق، ووسائل الإعلام العامة والناس مع علمهم بأن ما ينسب إلى شباب الحزب من اتهامات هي مجرد افتراء وبهتان، إلا أنهم يختارون السكوت عن ذلك.

وخلال العشر سنوات الماضية حكم بالسجن ما يزيد عن 300 شباب من حزب التحرير لمدة طويلة وقضوا مدة حبسهم. وقد استشهد في هذه المدة ما يزيد عن عشرة شباب وراء الجدران الأمنية وسجون البلاد. واليوم يقبع في السجون ما يقرب من 300 من شباب وشابات الدعوة يقضون مدة الحبس لاشيء إلا لفكرهم وعقيدتهم. فجزاهم الله خيرا وآتاهم صبورا جميلا وأجرنا عظيما!

□

وأما الرئيس رحمانوف وفريقه المجرم فإننا نذرحهم مرة أخرى بأن كل فرد أو جماعة أو دولة يحارب الإسلام وحملة الدعوة سيحاسب على أعماله عند الخليفة الراشد المقدم بإذن الله سبحانه وتعالى ويلقى جزاءه المناسب الذي حددته الشريعة. لأن الرسول صلى الله عليه وسلم أمر يوم الفتح بقتل مثل هؤلاء ولو تعلقوا بأستار الكعبة بدعوى الإسلام. وهم فضلا عن ذلك، سيلقون يوم القيامة عذابا أليما. فليرتدع هؤلاء عن ظلمهم ولينتهوا عن جرائمهم قبل أن يفضوا الأوان، وليستغفروا الله وليتوبوا إليه، لعل واحدا من المظلومين يؤمنهم على أنفسهم.

□

ونورد فيما يلي قائمة شباب حزب التحرير الذين يقبعون اليوم في المسجون، حتى تعرف الأمة أبطالها وتأخذ على يد الظالمين، وحتى يعلم رئيس الدولة وفريقه المجرم أن كل هذه الملاحظات والتعديبات لن تكسر إرادة شباب حزب التحرير، (لأن كثيرا من شبابيه يواظبون العمل فيه حتى بعد قضاء سنوات في المسجون واعتقلوا للمرة الثانية)، وحتى لا يبقى عند الله حجة للآخرين على اختيارهم الصمت مقابل ظلم السلطات.

□

إننا نذكر أبناء الإسلام المخلصين البررة بقول الرسول الأكرم:  
ثم بعض على بعضكم بقلوب الله ليضربن أو قصرنا الحق على هـولتقصرن أطرا الحق على هـولتأطرن الظالم يد على لتأخذن: &quot;  
ليلعنكم كما لعنهم&quot;

□

وبقوله: &quot;إذا رأيت أمتي تهاب أن تقول للظالم يا ظالم فقد تودع منها&quot;  
وإن شباب وشابات الحزب قد عاهدوا الله أن يتأسوا بالرسول الأكرم، كما جاء في الحديث الشريف أن الرسول حين أرادت قريش صدّه عن البيت الحرام فقال: &quot;... فوالله لا أزال أجاهد عن الذي بعثني الله به حتى يظهره الله أو تنفرد هذه المسالفة وإننا لعلى يقين بوعد الله

□

(وَعَدَ اللَّهُ لَأَيُّ خُلُوفِ اللَّهِ وَعَدَّهُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ)  
( كتب الله لأغلبن أنا ورسلي، إن الله قوي عزيز )

□

هذه قائمة أكثر شباب حزب التحرير الذين يقبعون اليوم في المسجون:

□

1. تشاريبيوفا نسييه □ □ □ □ □ □
2. رحمانوفا ديلناره □ □ □ □ □ □
3. قولماتوفا سعادت □ □ □ □ □ □
4. أحراروف شهرت □ □ □ □ □ □
5. أحراروف جامشيد □ □ □ □ □ □
6. عبدالمقاروف مقصود □ □ □ □ □ □
7. عبدالموهابوف زين الدين □ □ □ □ □ □
8. عبدالمخالمقوف أحمددجان □ □ □ □ □ □
9. عبدالمنظروف مزراب □ □ □ □ □ □
10. عبدالمرحيموف عبدالمغفار □ □ □ □ □ □
11. عبدالمرحمانوف أكمل □ □ □ □ □ □
12. عبدالمرحمانوف جمعه باي □ □ □ □ □ □
13. عبدالمحميدوف صابر □ □ □ □ □ □
14. آوازوف منصورجان □ □ □ □ □ □
15. عظيموف دولت مراد □ □ □ □ □ □
16. أكبروف أكمل □ □ □ □ □ □
17. علييوف شريف الله □ □ □ □ □ □
18. عليموف مبين □ □ □ □ □ □
19. على شير □ □ □ □ □ □
20. أنوروف ميرزاطاهر □ □ □ □ □ □

21. أحمدجان
22. أحمددوف أعظم
23. أشرايوف أنور
24. آشوروف بحرالمدين
25. بيكوف شمس المدين
26. بيردييوف باختيار
27. بابايوف إسلام
28. بابايوف عصمت الله
29. باباخانوف عبدالسلام
30. باباجانوف نسيم
31. باباجانوف نعمت جان
32. بائطوف شكر على
33. وبهايوف عظمت
34. واحدوف محمد
35. غفوروف عبدالملك
36. غازييوف بهرام
37. غازييوف معروف
38. دولتوف محكم
39. دولتوف هدية الله
40. دادابايوف نعيم جان
41. دادابايوف نورالمدين
42. دادابايوف جامشيد
43. دادابايوف شريف جان
44. داداخوجايوف باختيار
45. ذاكر وف غلام جان
46. زاهدوف على جان
47. زاهدوف عظيم
48. عبادالملايوف محيي المدين
49. إبراهيم
50. إكراموف حسن
51. إسماعيلوف أحد
52. إسحاقوف عبدالرحيم
53. إيشوف بهادر
54. كالمانوف إبراهيم
55. كريموف كامل
56. كينجايوف شاكر
57. كامدوف فاضل
58. قيوموف كمال المدين
59. قادر وف مختار
60. قادر وف نصرالله
61. قادر وف عالم
62. قادر وف رستم
63. قادر وف شاكر
64. قاراميرزايوف إركين
65. قاسموف فرقت
66. قوتوف عبدالمرزاق

67. قريبانوف أكبر
68. قريبانوف أمر الله
69. قريبانوف دولتيار
70. قوزيبايوف سلطان
71. قريبانوف عالم
72. قريبانوف شوكت
73. قوشقاروف أعظم
74. قوشمرايوف أجقونبيك
75. لطيفوف أحرار
76. لطيفوف بهادر
77. مادعمروف نورالدين
78. مامادعلييوف فرهاد
79. مامادعلييوف خير الله
80. ماماتوف قابل
81. ماميدوف إسماعيل بيك
82. ماميدوف مؤمن بيك
83. منصوروف راوشان
84. منصورجان
85. محمودوف كمال الدين
86. محمودوف هاشم جان
87. ميرزاابايوف صابر
88. ميرزاخانوف ميرزابهرام
89. ميرباشايوف المهام
90. ميرخالوف المهام
91. ميرجمال
92. مرادوف عبدالمخالق
93. مرادوف المهام
94. مرادوف إرالمى
95. مصطفىايوف مأمور
96. محمدرحيموف جمال الدين
97. محمدييوف فخرالدين
98. محمدمقولوف عبيدالله
99. محمدرسول
100. مؤمنوف جمعه نظر
101. نظروف قهرمان
102. نظروف أحرار
103. نذيرجان
104. نجيموف صاحب
105. نيكماتوف دالميرخان
106. نيكماتوف عبدالواحد
107. ناصروف سيدكمال
108. نورماتوف فرهاد
109. نوراف طالب
110. نوروف همّت
111. عاقلوف قهرمان
112. آرتيقوف أحمدجان

113. آتشيلوف عبدالمطيف
114. آتشيلوف عبدالمستار
115. آتشيلوف عبدالمصمد
116. باربييوف إكرام
117. بيرماتوف عبدالملة
118. بالفانوف كامل جان
119. رزاقوف عبدالمنان
120. رحيموف خرشيد
121. رحمتوف عبدالمغفار
122. رحمتوف حصين باي
123. رحمانوف صالح
124. رجب على
125. رازقوف عبدالرسول
126. رستموف مرادجان
127. سيدأحمدوف ذاكرخان
128. سعديبيكوف نسيم
129. سعديضروف اختياروف
130. سعديوف قاسم
131. سلاموف ديلشاد
132. صلاح الدينوف كمال خان
133. سانجيزوف عادل
134. ستاروف أكرم
135. ستاروف أنور
136. صالميوف ذاكر
137. صالميوف صاحب
138. سوانقولوف نرسنمراد
139. سلطانوف فيض الملة
140. سهراب
141. تاجيبايوف شوكت
142. توردييوف مراد
143. أولجايوف اسرائيل
144. عمروف محمدشاه
145. عمروف شهرت
146. أموروف محمدى
147. اموروف عمر
148. اورينبايوف ابراهيم
149. عوراقوف عبدالمجيد
150. عثمانوف رحمة الملة
151. خالقوف برهان
152. خالقوف شهرت
153. خالقوف إحسان
154. خالقولوف عبدالمستار
155. خاجايوف باخت آوار
156. حاجيمتوف اسماعيل
157. حكيموف ميرسعيد
158. حكيموف سلطان باي

